يجب جره بالاضافة اي لكونه بعضا مما بعده
والمقصود بيان العامل اي ذلك البعض فلا
يصح كونه مبينا لنسبة العامل كما تقدم قوله
فينتصب اي وجوبا لتعذر الاضافة افعل ه
مو تنبيه قوله ويعد كل ما اقتضى تعجبا اي
اما بصيغته الموضوعة له اولا وكونه فارسا
من مميز النسبة انما يتمشى اذا كان الضمير
معلوم المرجع اما اذا كان مجهولا كان
ذلك من مميز المفرد اعلم ان ما يؤدي معنى
التعجب قسمان قياسي وهو ما افعله وافعل
به وسماعي وهو ما عدا ذلك ونصب التمييز
بعد الاول ظاهر وبعد الثاني مشكل لان
نصب التمييز قياسي والسماع فيما ذكرنا فيه
واجيب بانه يصح كون الكلام سماعيا ويجري
القياس في بعض احواله قوله ولله دره فارسا
الدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء مصدر
در اللبن يدر بكسر الدال وضمها درا ودرورا
اكثر ويسمى اللبن نفسه درا وهو هنا كناية
عن فعل الممدوح الصادر منه وانما اضيف
الى الله قصد التعجب لانه تعالى منشي
العجائب فالمعنى ما اعجبه فعله يكفى ان

بكون

لكون التعجب من نفس لبنه الذي ارتضعه
اي ما اعجب هذا اللبن الذي تربى به مثل هذا
الولد الكامل في هذه الصفة قوله لفظا
ليس من تعلقات اجود بل من تعلقات من اي
اجود منه الملفوظ بها لا بما الى التمييز على
معناها ويدل على ارادة الشارح ذلك قوله
بعد لانها فيه معنى الذي ساقه مساق التعليل
لقوله لفظا وكانه قال لا يمتنع التصريح بها
لفظا لانها فيه معنى افاده البهوتي اقول
لا يخفى ما في كلامه من التنافر فكان الاولى
ان يقول ويدل على ذلك ما سياتي من الخلاف
في من الملفوظ بها فانه يدل على انها غير
التي التمييز على معناها لانها البيانية
كما تقدم تدبر قوله غير ذي العدد اي الصريح
فلا يرد ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره
بمن مع انه تمييز عدد لانا نمنع دخول من
في المسائل المستثناة لانه وضع من المبينة
اي بجنسها ويصح جعلها اسم جنس سابقا فهو
صالح لحمل ما بعدها عليه نحو اساورا ومن ذهب
وفي العدد لا يصح الحمل لكونه مفردا والتمييز
معدود وفي المحول عن الفاعل والمفعول كذلك

Copyright © King Saud University